

الأسماء والصفات توقيفية لا مجال للاجتهاد فيها | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

هذه القاعدة الكبرى والتي يمكن ان يختصر بها كلام كثير في موضوع الاسماء والصفات. لان الاسماء صفاتي توقيفية يعني نتلقاها من الكتاب والسنة. فلا نسمي الله الا بما سمى به نفسه. او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ولا نصب الله تعالى الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال من الايمان بالله؟ الايمان بما وصف به نفسه في كتابه فتأخذ الوصف لله تعالى من القرآن. ونأخذه مما وصفه به رسوله - [00:00:20](#) صلى الله عليه وسلم هذا المصدر الذي تؤخذ منه الاسماء والصفات فليست مجالا لاجتهادات المجتهدين ولا تخرصات المتخرصين هي تؤخذ من الكتاب والسنة. لهذا اهل الكلام تأتيهم الصفات الموجودة في القرآن والسنة فيأولونها ويقررون ما سموه بالصفات العقلية - [00:00:40](#)

فتوافق هذه الصفات العقلية ما في القرآن. فيقول القائل قد اثبتوا الصفة هذه في القرآن. ما اثبتوها لانها في القرآن. اثبتوها لانها بزعمهم دل عليها العقل. بحيث لو لم يدل عليها العقل الذي قلنا ان اسمه الحقيقي هو الهوى. قالوا فانها لا تثبت - [00:01:07](#) الصفات الصفات العقلية فيزعمون انها تتلقى من العقل. ولهذا يختلفون فبعضهم يثبت هذه الصفة وذلك يردّها. يقول دل عليه العقل يقول لك لا العقل ما يدل عليها. وصلوا الى اشياء اشبه ما تكون الهوس والخبيل. وصار بعضهم يثبت شيئا يسمى - [00:01:27](#) احوال احوال ابي هاشم الجبائي ما الاحوال عند ابي هاشم هذا؟ قال الحال شيء لا معلوم ولا مجهول. ولا معدوم ولا موجود يقول بين الوجود لا هو بمعدوم ولا هو بموجود. ولا هو بمعلوم ولا هو بمجهول. اذا كيف عرفتته انت - [00:01:50](#) انت من غير معلوم هو غير معلوم. كيف عرفتته؟ قال هو غير معلوم غير مجهول. ولا هو بموجود ولا هو بمعدوم. كلام اشبه ما يكون بكلام المجانين. ولهذا قالوا ثلاث لا حقيقة لها احوال ابي هاشم. كسب الاشعري وطفرة النظام - [00:02:17](#) احوال بهاشم هي التي ذكرت لك يثبتون احوال ابي هاشم هذي ويتركون النصوص الصريحة الجلية في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم التي عليها تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير الصحابة رضي الله تعالى - [00:02:35](#) ولهذا المنطلق في في الاثبات من القاعدة الراسخة هذي انا نصب الله تعالى نصب الله ونسميه بما وصف به بما سمى الله تعالى به نفسه ابن عوف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. فهذه هي القاعدة مهما عدت من الاسماء والصفات - [00:02:49](#) فان عندك هذه القاعدة الراسخة اني اتلقى ما في الكتاب والسنة - [00:03:11](#)